761

الحمد لله وحده

هذه الاجازة المباركة
الكبرى جعلنا الله من اهلها
بمنه وكرمه امين
امين

الحمد لله وحده وصلاته وسلامه
على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه
وسلم من عبد الله سبحانه على من قبيس
الى الواقفين على هاذه الاجازة
فاني قد اجزت والانت ابننا السيد
محمد امزيان يعني هاذه الكراسة في القرا
ءات السبعة وغيرها لانه اهل و
محل لذلك لانه يطلب الجنا حين النشر
بجة والحقيقة نفعه الله ونفع منه بمنه وكرمه
والسلام

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله كثيرا كثيرا كثيرا

من عبد الله سبحانه علي بن عيسى الى الاحباب الواقفين
على اجازتنا هذه من علماء المسلمين رحمهم الله اجمعين السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته ورضوانه وبعد فاني قد اجزت
ولدنا ابننا الفقيه الرشيد محمد امزيان بان يعطي اوراد
طريقتنا البكرية الخلواتية لمن طلبه من ساير المسلمين كما اذن
لي شيخنا سيدي محمد بن عبد الرحمن نفعنا الله ببركته في اعطايها
اولها لا اله الا الله ثم الله ثم هو ثم حق ثم حي ثم قيوم
ثم قهار يحرز منها التلميذ بالتدريج والتي في ولا يمنع
ذكر الكلمات من الذكر اناء الليل واطراف النهار في كل زمان ومكان
على اي حالة طاهرا او غير طاهر كبرى او صغرى مطلقا
واسال الله ان ينفعني واياه بما علمنا وان يعيننا على ما
كلفنا وان ينظر الينا بعين العناية والهداية وان يختمنا
في سلك اهل الولاية والحماية وان يعيد علينا وعلى مشايخنا
وجميع ايمتنا وعلى والدينا سجال الغفران وان يجمعنا جميعا بجميع
ايمتنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم في غرفات الجنان

والمطلوب

والمطلوب من الشيخ المذكور أن لا ينساني من صالح دعواته في خلواته
وجلواته وطلب مني الشيخ المذكور أن أضع له هنا في هذه
الإجازة سلسلة الطريق تبركا ويقف عليها المريد الذي
لم يرها فنقول تلقى رب العزة جبريل عليه السلام
وهو لقنه النبي صلى الله عليه وسلم وهو لقنه علي بن أبي طالب كرم
الله وجهه وهو لقنه ابنيه الحسن والحسين والحسن البصري
وكميل بن زياد والحسن البصري لقنه حبيبا العجمي وهو لقنه
داود بن نصير الطائي وهو لقنه معروف بن فيروز الكرخي و
هو لقنه السري بن المغلس السقطي وهو لقنه الجنيد بن محمد بن
سيد الطائفة البغدادي وهو لقنه ممشاد الدينوري وهو
لقنه محمد البكري وهو لقنه وجيه الدين القاضي وهو
لقنه عمر البكري وهو لقنه أبا النجيب السهروردي وهو
لقنه قطب الدين الأبهري وهو لقنه ركن الدين محمد النجاشي و
هو لقنه محمد الشيرازي وهو لقنه جمال الدين التبريزي وهو
لقنه ابراهيم الزاهد الكيلاني وهو لقنه محمد الخلوتي وهو لقنه
وهو لقنه عمر الخلوتي وهو لقنه محمد امبرام الخلوتي وهو لقنه
الحاج عز الدين وهو لقنه صدر الدين الخيالي وهو لقنه
سيدي يحيى الباكوبي وهو لقنه محمد بن بهاء الدين الشيرواني
ويقال له الأرزنجاني وهو لقنه حلبي سلطان الأقسرائي الشهير
بجمال الخلوتي وهو لقنه خير الدين التوقادي وهو لقنه
وهو لقنه الشيخ شعبان القسطموني وهو لقنه الشيخ
إسماعيل الجرمي المدعو بالفي من مرقده سيدي بلال الحبشي

بدار الشام ، وهو لقن الشيخ علي افندي قدري باشا ، ثم
هو تخلف عن ولده الشيخ مصطفى الطيبي أي هو الذي اجازه
بالارشاد ، وهو لقن الشيخ مصطفى افندي الداغنوي ، وهو
لقن الشيخ عبد اللطيف الخلوتي الحلبي ، وهو لقن الشيخ
قطب زمانه مصطفى بن كمال الدين الصديقي ، وهو لقن قطب
زمانه تاج الدين الشيخ سيدي محمد الحفناوي ، وهو
لقن غوث زمانه شيخ الوجود ابو النجا سيدي محمد بن عبد
الرحمن الازهري مجاورة الزواوي اقليما ، وهو لقن وارث سر
شيخ الوجود المحيي للعلم المفقود قطب زمانه شيخنا
سيدي علي بن عيسى وهو الذي للمذكور هنا باعلاها نفعنا
الله ببركة الجميع بمنه لانتهاء السلسلة المباركة
وكيفية تلقينه لتلميذه أن يتعوذ من الشيطان أولا ويقبض
ابهام الايمن من المريد وكلاهما غاض بصره ، وباديه بذلك
ويقول له اسمع مني لا اله الا الله ثلاثا ، والمريد ساكت
حتى يفرغ الشيخ منها ويسكت ، ثم يذكرها المريد والشيخ
ساكت ، ثم يقرأ له الفاتحة لاصلاح حاله ثم يقرأ له الفاتحة
الاخرى لروح النبي صلى الله عليه وسلم ثم الفاتحة لروح شيخه
واهل السلسلة ويأمره بالتوبة والاكثار الذكر دايما ولا ينقطع
ذلك الاكثار من الذكر آناء الليل واطراف النهار ، وقال بعضهم
الذكر سيف المريدين يقاتلون به اعداءهم من الانس
والجن ، وتندفع عنهم الآفات التي تطرقهم وقال بعضهم
من ذكر الله حفظه الله من كل شيء . ومن خصائص الذكر
انه غير موقت بوقت فما من وقت الا والعبد مطلوب بالذكر
فيه

فيه إما وجوبا وإما ندبا بخلاف غيره من الطاعات وأنشد
بعضهم بقوله ∴ وذكر الله مستحسن بكل وقت ∴ فجميل حاجة
وارجع قصه ∴ فمن يتبع أخاه بغير خير ∴ مع الاذكار
لم ينكر عليه ∴ فينبغي للعبد أن يكثر منه في كل
حالاته ∴ ويستغرق فيه جميع أوقاته ∴ وليس له أن يترك
لوجود غفلة فيه فعليه أن يذكر ولو كان غافلا فلعل
ذكره مع وجود الغفلة يرفعه إلى الذكر مع وجود اليقظة
وهذا نعمة العقلاء ∴ ولعل ذكره مع وجود اليقظة يرفعه
إلى الذكر مع وجود الحضور مع المذكور وهذه صفة العلماء ∴
ولعل ذكره مع وجود الحضور يرفعه إلى الذكر مع وجود
الغيبة عن ما سوى المذكور وهذه مرتبة العارفين المحققين
من الأولياء. قال تعالى واذكر ربك إذا نسيت أي نسيت
غيره وأشار بعضهم إلى هذا المعنى بقوله ∴ بذكر الله تبتهج
القلوب ∴ وتنفتح السرائر والغيوب ∴ وترك الذكر أفضل
كل شيء ∴ فشمس الذات ليس لها غيوب ∴ فترك ذكر الغير
هو أساس كل خير فإن نسيت ما سواه به كنت ذاكرا الله
حقا وفي هذا المقام ينقطع ذكر اللسان ويكون العيان ∴
وقال الواسطي مشيرا إلى هذا المقام ∴ الذاكرون في
ذكره أشد غفلة من الناسين لذكره وهذا من باب حسنات
الأبرار سيئات المقربين ∴ وقد وصف الله تعالى قلب
أم موسى بمعنى ذلك في قوله وأصبح فؤاد أم موسى فارغا

اي فارغا من كل شي . ثم من ذكر موسى وكذا ق ان تبري
به من غير قصد منها للذكر ولا تدبر بل كذا فان تركها للتضرع
بذكره صبرا لما ربط الله على قلبها لتكون من المومنين
تنبيه اذا ذكر الشيخ بلسانه وفكر بقلبه الى
الله ودام على هذا الوجه يحدث في اعضايه ومفاصله
نوع وجع وياخذ قلبه في الوجع مع قليل حرقة اللهم
لا تحرم طالبيك من هذا الوجع ووفقهم ان يشكروا عليه
وهذه الاوجاع منشاها ان الذكر يقطع اللواق و
الخطوط التي تمكنت في القلب واعضايه وجوارحه
ايام الغفلة فتكون هذه بداية نفوذ الذكر في قلبه
فاذا ازداد في مواظبته على الذكر يصل اثر ذلك الى الروح
فيذكر الروح ويجلس على سرير القلب بالخلافة ويحكم
على العوالم الظاهرة والباطنة فتنتفي النفس وتكون من
رعايا الروح ايضا ثم نرجع الى ما نحن بصدده وهو
صفة وصية العهد والتلقين المتقدم ذكرهما فيقول
له الشيخ اسمع مني وصيتي اليك واعمل بها كما التزمت نفسك
عهد الله وميثاقه ان تتقي الله في ساير احوالك
وتخلص في جميع اعمالك ولا تلتفت لغير الخلق لك

جل

بل غبت عنهم بنظرك الله لك والاطلاع عليك وعلى
سرك وعلى نيتك وعليك باتباع الكتاب والسنة
فانهما الهاديان الموصلان الى الله تعالى واعمل منحيا عن
حظوظ نفسك في الدنيا والآخرة ولا تعمل لملاحظة
الكرامات ولا خوفا من عقاب الله ولا طمعا في ثوابه
بل القصد رضى الله عنك ومحبته اليك والقيام بحقوق
العبودية والثواب لا شك حاصل وتحصيل الحاصل عبث
وعليك بالاحسان للخلق بتوقير الكبير والرحمة للصغير
وعليك بالزهد في الدنيا الا ما ستر العورة او اوى الجثة
او سد الجوعة فان زدت على ذلك فاياك والغرور
وعليك بالورع عن كل ما فيه شبهة وعليك بكف
الاذى فانه اوثق وعليك بالصبر فانه راس العبادة
وعليك بالرضى عن الله في كل شيء يرد عليك منه
وعليك بمجالسة من يدلك على الله بقوله وفعله وعليك
بكف لسانك عما لا يعنيك وعليك بالشفقة بالناس
على كل حال وفي كل حال والتوكل على الله والشكر
له وعليك بذكر الموت فانه اساس الزهد واياك والمخا
صمة والمجادلة والمماراة وان كنت محقا والبغي
وحب الشهرة بالخير والميل الى المدح والتزين

مع كل مخلوق ولا تياس من رحمة الله وجد وان
ضاقت عليك الامور فان الله يقول فان مع العسر
يسرا ان مع العسر يسرا ولن يغلب عسر يسرين
ولا تشكوا الله الى احد من خلقه فانه المعافي والمبتلي
والقابض والباسط والمعطي والمانع وتكون في الدنيا
كانك غريب او عابر سبيل وتقنع ما في يدك من
مكاسب الحلال وتترك ما يقطعك ويلهيك عن
عبادة الله عز وجل وتلزم قلبك التفكر وتعود عينيك
السهر وتجعل الذكر انيسك والحزن جليسك والزهد
شعارك والورع دثارك والصمت في فيك واقطع
نهارك بالجوع والظما وليلك بالسهر في البكاء
والتفكر في ذنوبك السالفة ومثل الجنة عن
يمينك والنار عن يسارك والصراط تحت قدميك
والميزان بين يديك والرب مطلع عليك يقول لك اقرا
كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا واستعمل
ما هو نافع لك وهي الطاعة ودع ما هو مضر
لك وهي المعصية واعلم ان الله سبحانه
وتعالى يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل

يعمل مثقال ذرة شرا يره وترك المعصية اولى
لك من التوبة من الذنوب قال بعضهم فرض على
الناس ان يتوبوا لكن ترك الذنوب اوجب و
الدهر في صرفه عجيب وغفلة الناس عنه اعجب
والصبر في النائبات صعب لكن فوت الثواب
اصعب وكلما ترتجي قريب والموت من ذاك
فهو اقرب اهـ ومما مر ايضا تلميذه ان يعتق
نفسه من النار وكيفية العتق ان يذكر لا اله
الا الله خاصة سبعين الف مرة ثم يقول اللهم اني
ثواب هذه السبعين الفا نويتها بها فداء نفسي من
النار كما صرح بها سيدي محمد السنوسي في صغراه
وكذلك ورد ان البقعة الكاينة بين الانس والجن
كبيرة ومن قرأ المسبعات الاتي ذكرها هنا
صباحا ومساء او صباحا خاصة انقلب البقعة
التي بينهما حسنا بقدرة الله تعالى وهي اية الكرسي
ثلاثا وامن الرسول الى الكافرين ثلاثا وقل اللهم مالك
الملك ثلاثا وفاتحة الكتاب ثلاثا وسورة الاخلاص
ثلاثا والمعوذتين ثلاثا ثلاثا انتهى

انتهت الاجازة الكبرى بحمد الله وحسن
عونه وتوفيقه وكتبت هنا بمن اخذ في شيخنا
المذكور دام حفظه الله واحسن اليه لمن ذكر
رزقنا الله واياه والمومنين الصلاح فيما تيسر
الطريق الموصل الى رضاه على يديه بتاريخ
اوايل جمادى الاولى من سنة ١٣٣٨ بفاني
غلام شيخه الشاذلي من الله سبحانه الفتح على
يديه اسير نفسه احمد العبد التوفيقي كان
الله وليا وكفيلا والسلام

ممن ذكر اعلاه

على الواقع

المنصف

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

تباركت يا الله ربي لك الثنا ... فحمدا لمولانا وشكرا لربنا
بأسمائك الحسنى وأسرارها التي ... أقمت بها الأكوان من حضرة الغنا
فندعوك يا الله يا مبدع الورى ... يقينا يقينا الهم والكرب والعنا
ويا ربي يا رحمان هبنا معارفا ... ولطفا وإحسانا ونورا يعمنا
وسر يالله يا رحيم العالمين بجمعنا ... إلى حضرة القدس المقدس واهدنا
ويا مالك ملك جميع عوالمي ... لروحي وخلص من سواه عقولنا
وقدس أيا قدوس نفسي من الهوى ... وسلم جميعي يا سلام من الضنا
ويا مومن هب لي أمانا وبهجة ... وجمل جناني يا مهيمن بالمنا
وجد لي بعز يا عزيز وقوة ... وبالجبر يا جبار نجي م عدونا
وكبر شئوني فيك يا متكبر ... ويا خالق الأكوان بالفيض عمنا
ويا بارئ احفظنا من الخلق كلهم ... بفضلك واكشف يا مصور كربنا
وبالغفر يا غفار محص ذنوبنا ... وبالقهر يا قهار اقهر عدونا
وهب لي يا وهاب علما وحكمة ... وبالعلم نور يا عليم قلوبنا
ويا قابض اقبضنا على خير حالة ... ويا باسط الأرزاق بسط الرزق فينا
ويا خافض اخفض في القلوب تعجبا ... ويا رافع ارفع ذكرنا واعل قدرنا
وبالزهد والتقوى معز أعزنا ... وذلل بوصف يا مذل نفوسنا
ونفذ نجوى يا سميع مقالتي ... وبصر فؤادي يا بصير بعيبنا
ويا حكم يا عدل احكم قلوبنا ... بعدلك في الأشيا وبالرشد قونا

وحف بلطف يا لطيف أحبتي — ونورهم بالنور كي يدرك أمنا
وكن يا خبيرا كاشفا لكروبنا — وبالعلم بالحلم خلق يا حليم نفوسنا
وبالعلم عظم يا عظيم شؤوننا — وفي مقعد الصدق في الرحل رحلنا
غفور شكور لم تزل متفضلا — بالشكر والغفران مولاي خصنا
علي كبير جل عن وهم واهم — فسبحانك اللهم عن وضع من جنا
وكن لي حفيظا يا حفيظ من البلا — مقيت أقتنا خير قوت وهيننا
وأنت غياثي يا حسيب من الردا — وأنت ملاذي يا جليل وحسبنا
وجد يا كريما بالعطا منك وارض — وتمم كريم الأخلاق والجود والغنا
رقيب علينا فاعف عنا وعافنا — ويسر علينا يا مجيب أمورنا
ويا واسعا وسع لنا العلم والعطا — حكيما أنلنا حكمة منك وتهدنا
ودود فجد بالود منك تكرما — علينا وشرف يا مجيد شؤوننا
ويا باعث ابعثنا على خير حالة — شهيد فاشهدنا ملائك جمعنا
ويا حففنا بسر مقربي — وكيل توكلنا عليك بك اكفنا حق
قوي متين قو عزمي وهمتي — ولي حميد ليس إلاك أثنا
ويا محصي الأشيا يا مبدئ الورى — تعطف علينا بالمسرة والهنا
أعدنا بنور يا معيد وأحينا — على الدين يا محيي الأنام من الفنا
مميت أمتني مسلما وموحدا — وشرف بذا قدري كما أنت ربنا
ويا حي يا قيوم قوم أمورنا — ويا واجد أنت الغني فأغننا
ويا ماجد شرف بمجدك قدرنا — ويا واحد فرج كروبي وغمنا
ويا صمد فوضت أمري إليك لا — تكلني لنفسي واهدنا رب سبلنا
ويا قادر اقدرنا على خدمة العلا — ومقتدر خلص من الغير سرنا
وقدم أموري يا مقدم بعدنا — وأخر عدانا يا مؤخر بالعنا

ويا اول

ويا أول من غير بدء وآخر ... بغير انتهاء أنت بالكل حسبنا
ويا ظاهرا في كل شيء بشأنه ... ويا باطنا بالغيب لا زلت محسنا
ويا وليا أسنى الغنى بك نرتجي ... فبالنصر يا متعاليا أكرم معزنا
يا
ويا بر يا تواب جد لي بتوبة ... نصوح بها نمحو عظائم جرمنا
يا بار
ويا بار رءو
ومنتقما هاك انتقم من عدونا ... عفو فعافنا وارأف بنا
ويا مالك الملك الكريم بفضله ... ويا ذا الجلال الطف بنا في أمورنا
ويا مقسطا بالاستقامة قونا ... ويا جامع فاجمع عليك قلوبنا
غني ومغن أغننا بك سيدي ... ويا مانع امنع كل كرب يهمنا
ويا ضار ضر المعتدين بظلمهم ... ويا نافع انفعنا بأنوار ديننا
ويا نور نور ظاهري وسرائري ... بحبك يا هادي ووفق لهدينا
بديع فأتحفنا ببدائع حكمة ... ويا باقيا بك أبقنا فيك أفننا
ويا وارثا ورث علما وحكمة ... رشيد فأرشدنا إلى نهج الهدى إننا
وأفرغ علينا الصبر بالشكر والرضا ... وحسن نصير يا صبور وهبنا
بأسمائك الحسنى دعوتك سيدي ... تقبل دعانا ربنا واستجب لنا
بأسرارها عم فؤادي وظاهري ... وحقق بها روحي لأظفر بالمنى
ونور بها سمعي وشمي وناظري ... وفقه بها ذوقي ولمسي وعقلنا
ويسر بها أمري وقو عزائمي ... وزك بها نفسي وبهج كوننا
ووسع بها علمي ورزقي وهمتي ... وحسن بها خلقي وخلقي مع الفنا
وهب لي بها حبا جميلا مكملا ... وزدني بعظم الحب فيك تفننا
وهب لي يا ربي كشفا مقدسا ... لأدري به سر البقاء مع الفنا
وجد لي بجمع الجمع فضلا ومنة ... ودم لي بوصل الفرق روحي من الضنا
وسر بي على النهج القويم موجها ... وفي حضرة القدس المنيع أحلنا

ومن علينا بالود ونخدمه ... بها نلتحق بالأقوام من سار قبلنا

وصل وسلم سيدي كل لمحة ... على المصطفى خير الورى يا نبينا

وصل على آله ملاذ وأرسل كلهم ... وآلهم والصحب جمعا وعمنا

وسلم عليهم كل ما قال قائل ... تباركت يا الله ذي لك الثنا

انتهى الأصل ويزاد عليه هذه الأبيات

إلهي توسلنا إليك بجاههم ... لأسمائك الحسنى الذي زين بحي وذي شيخنا

ويا رب بالعفني ثم بشيخه ... وأشياخهم طهر من الرين قلبنا

كذالك بالطاوي أحمد شيخنا ... أمام الورى من للطريقة أعلنا

فيا رب نورنا بأنوار سره ... وفي سلكه انظمنا وباللطف جدنا

وبلغه في الدارين كل مراده ... وأتباعه يا سميع لدعائنا

8

741 ١

الحمد لله وحده

هذه الاجازة المباركة
الكبرى جعلنا الله من اهلها
بمنه وكرمه امين
امين

الحمد لله وحده وصلاته وسلامه
على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه
وسلم من عبد الله سبحانه على من حبسي
الى الراغبين على هذه الاجازة
فاني قد اجزت والدانت ابننا السيد
محمد امزيان ريان في هذه الكراسة في الا
سماء السبعة وبغيرها لانه اهل ومحل
لذلك لانه يطلب لجنا حين الشر
يعة والحقيقة نفعه الله ونفع منه بمنه وكرمه
والسلام